PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Sayidaty**
DATE:	**13-June-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**(Heart Failure) As Dangerous as Some Cancer Cases – Protect Your Heart Muscle**
PAGE:	**102,103**
ARTICLE TYPE:	**Company Mention**
REPORTER:	**Rema Lame Bazea**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

يضاهي بعض حالات السرطان في خطورته

احمي عضلة قلبك

تفوق حالات الوفاة من جرّاء قصور عضلة القلب بنحو ضعفين أو 3 أضعاف تلك العائدة إلى سرطاني الثدي والأمعاء في العالم، مع الإشارة إلى أنّ مرضى قصور القلب في الدول العربية، يصابون بالمرض قبل عشر سنوات، مقارنة بغيرهم في دول العالم، بسبب انتشار الإصابات بالسكري وتصلّب الشرايين الناجمة عن السمنة الزائدة والنظام الحياتي غير السليم، في صفوفهم ◂◂ بيروت | ريما لمع بزيع

الدكتور هادي سكوري.

تشير إحصائيات حديثة إلى أن أكثر من 26 مليون شخص حول العالم يعانون من قصور عضلة القلب، علماً أن هذا الرقم في تزايد مستمر، ولا سيما في الدول العربية، نظراً إلى تفشّي الأمراض المرتبطة بزيادة الوزن ونمط الحياة غير الصحّي.

كانت شركة «نوفارتيس» نظّمت ورشة عمل للإعلاميين بهدف نشر التوعية حول قصور عضلة القلب، الداء الذي يهدّد حياة فرد من بين كلّ 5 أفراد من الرجال والنساء في العالم، مع الإسهاب في الحديث عن طرق الوقاية من المرض والكشف عنه باكراً وعلاجه.

على هامش الورشة التي حضرتها «سيدتي»، تحاور المحاضر في الجامعة الأميركية في بيروت، الاختصاصي في قصور القلب وزرع القلب، الدكتور هادي سكوري.

ما هو قصور عضلة القلب؟

قصور عضلة القلب داء يتلف أعضاء الجسم الحيوية، كما يؤدي إلى الضعف العام، إذ لا يستطيع قلب المصاب أن يضخّ كميات كافية من الدم لتلبية حاجات الجسم من «الأكسيجين» والدم، ممّا يؤثر سلباً في حياة المريض، وقد يؤدي إلى وفاته في غضون 5 سنوات من تاريخ الإصابة.

ما هي الأسباب المسؤولة عن قصور عضلة القلب؟

يحدث قصور عضلة القلب، غالباً، نتيجة إصابة عضلة القلب، في أعقاب أزمة قلبية أو أمراض أخرى مؤثرة في القلب، كما هي حال السكري وارتفاع ضغط الدم وتصلّب الشرايين التاجية وارتفاع نسبة «الكوليسترول» بالدم، أو حالات متعلّقة بالإدمان على المخدرات، والتهابات في عضلة القلب واعتلال صمامات القلب والتعرّض للعلاج الكيميائي لدى مرضى السرطان.

لعامل الوراثة دور في الإصابة.

هل من عوارض تحذيرية لهذه الحالة تستدعي الكشف الطبي؟

تتشابه عوارض قصور القلب مع تلك الناتجة عن أمراض أخرى، لكن عند الشعور بعارض

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

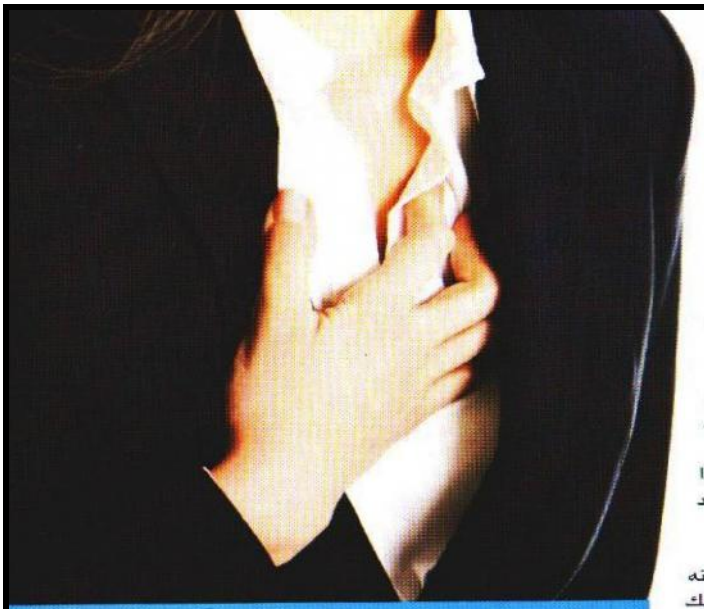

على الأقل ممّا سيلي، يتوجب على المريض زيارة الطبيب على وجه السرعة، لا سيما إذا تجاوز سنّ الأربعين أو كان تعرّض لأزمة قلبية سابقة، أو يمتلك أحد عوامل الخطر سالفة الذكر.

تتمثّل هذه العوارض، في: الإحساس المتواصل بالتعب الشديد، وضيق في التنفس إلى درجة العجز عن النوم، والسعال أو الصفير عند التنفس، والشعور بالغثيان والدوار وفقدان الشهية، وصعوبة الحركة، وتورّم الأطراف، وخصوصاً الكاحلين، نتيجة احتباس السوائل كما زيادة الوزن، والتبول الليلي بكثرة.

هل من مراحل لقصور القلب؟

عندما تصاب عضلة القلب، يمكن أن تتفاقم حالة قصور القلب لتبلغ مرحلة «قصور القلب المزمن»، علماً أن النوبات الحادّة تصاحب الأخيرة، ممّا يستدعي ملازمة المريض المستشفى لتلقّي العلاج.

تزداد خطورة الإصابة بقصور القلب مع التقدّم في السن. في هذا السياق، تجدر الإشارة الى أن المرض منتشر بين الرجال والنساء على حد سواء، حيث يعاني من قصور القلب فرد من بين من كلّ 5 أفراد.

ما هي أعباء قصور القلب على المريض، وعائلته؟

يلقي قصور القلب عبئاً صحياً واجتماعياً واقتصادياً على المريض وعائلته والأطباء ومؤسسات الرعاية الصحية الوطنية، نظراً إلى أنّ المرض ينهك الجسم ويؤثّر على جودة الحياة ويتسبّب بمعاناة المريض، كما أن الأخير لن يستطيع القيام بأي عمل بدون مساعدة أحد، ويصبح على اتصال مستمر بطبيبه المعالج.

تجدر الإشارة إلى أن تكلفة العلاج تتزايد، حيث تسجل 45 مليار دولار سنوياً على مستوى العالم. من جهة ثانية، يقضي نحو 27 إلى 43 ٪ من مرضى قصور القلب خلال العام الأول من الإصابة، في حين يموت 50 ٪ من مرضى قصور القلب المقيمين بالمستشفيات بعد مرور 5 سنوات.

ما هي أهمية الكشف المبكر عن الأمراض التي تؤدي إلى قصور القلب؟ وكيف يتمّ ذلك؟

من الضروري الكشف عن أي خلل في عمل الشرايين في وقت مبكر، بهدف حماية عضلة القلب، وتجنّب الإصابة بقصور القلب، نظراً إلى أنّ هذا المرض ينتج في نحو 70 ٪ من الحالات عن تصلّب شرايين القلب والتعرض للنوبات القلبية.

أما الفحوص المطلوبة للكشف عن قصور القلب، فتتمّ من خلال:

- الصورة الشعاعية للرئتين.
- الصورة الصوتية للقلب، التي تشير إلى وجود ضعف في القلب أم لا، وأسبابه.
- فحوص الدم المخبرية.

ما هي خيارات العلاج المتوفرة لقصور القلب؟

يهدف العلاج إلى تحسين حياة المريض.

عموماً، إن خيارات العلاج المتاحة لقصور القلب لم تتبدّل بشكل جذري منذ 20 سنة، بل تستهدف أسباب المرض، مثل: تعديل مستوى ضغط الدم إذا كان مرتفعاً، وعلاج الشرايين إذا كانت مصابة... وذلك للسيطرة على أعراض المرض التي تسبّب ضعف الجسم الشديد، كما إطالة عمر المريض. لكن، ظهر عقاران جديدان هذا العام، يعمل أحدهما على التخفيف من سرعة دقات القلب، في حين سيطرح قريباً في التداول عقار جديد.

كما يمكن التوجه إلى جراحة زرع بطارية في داخل القلب أو زراعة قلب جديد، وفق حالة كل مريض ◂◂

> ظهر عقاران جديدان هذا العام، يعمل أحدهما على التخفيف من سرعة دقات القلب، في حين سيطرح قريباً في التداول عقار جديد ◂◂

لحماية القلب...

- يجب اتباع نظام غذائي متوازن، مع الحفاظ على وزن صحي.
- يجب مزاولة الرياضة، بانتظام.
- يجب البعد عن التدخين بأشكاله.
- يجب محاولة التخفيف من الإجهاد العاطفي، والنشاط الجسدي المفرط الذي يسرّع دقات القلب.
- يجب إجراء فحوص الدم المخبرية الدورية، للتأكد من خلوّ المرء من الأمراض التي تؤدي إلى قصور القلب، مع عمل صورة شعاعية للرئتين، وصورة صوتية للقلب للكشف المبكر، وذلك بعد استشارة الطبيب ◂◂

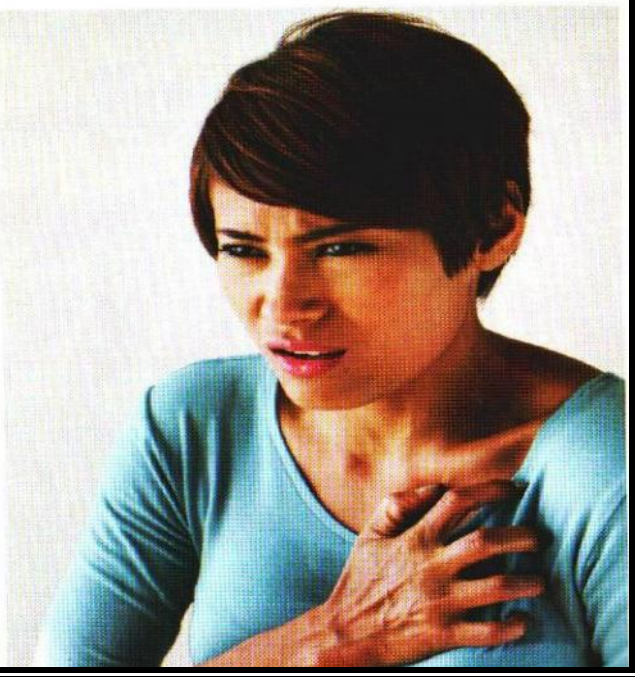

PRESS CLIPPING SHEET